mroftalp htehaB ni knil muideM

فالصو) المعايير الزائفة (خطبة الجمعة للدكتور أحمد عبد المنعم ، مسجد عوض الله بالمنصورة ، 61-5-4102

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمة من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله نكرر - 00:00:54

دائما وابدا ان الله عز وجل خلق الخلق ولم يتركهم سدى. بل انزل اليهم الكتب وارسل اليهم رسل كي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. كي لا يكون للناس على الله عز وجل - 00:01:14

بعد الرسل الامر بين والطريق واضح. وقال ربنا سبحانه وتعالى وهديناه النجدين. وقال ربنا سبحانه تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. انزل الله عز وجل القرآن لهذه الامة نورا وهدى - 00:01:34

وبينات وبصائر ارسل اليهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين ما يكون عنده من خير صلى الله عليه وسلم فلن يدخره عن هذه الامة. اعطاهم كل ما يملك من وقت - 00:01:54

وماله وجهده وكل ما يملك صلى الله عليه وسلم. القرآن والسنة هما مصدر النور في هذه ايه الحياة؟ لذلك عندما يغيب القرآن عن المجتمع او عندما تغيب السنة النبوية على صاحبها افضل الصلوات - 00:02:14

اتم التسليم عندما تغيب عن المجتمع تختلف تقييمات الناس. وتجد ان الامور تنقلب وتنعكس تجد ان يعظمون التافه ويتفهون العظيم. تجد ان الموازين تنقلب عند الناس. تجد ان الاختيارات تصبح زائغة تجد ان الناس لا يعرفون من ينفعهم ومن يضرهم. تجد ان الانسان قد يختار بنفسه - 00:02:34

هو الذي يختار الشيء الذي يؤدي الى حتفه والى مماته في الدنيا والى خسارته في الاخرة. عندما يغيب القرآن والسنة الناس قد يصل الناس الى مرحلة ان الناس قد تقتل اولادها سفها بغير علم. كما كان في الجاهلية. ان الرجل - 00:03:04

قد يأد ابنته التي رزقها الله رزقه الله عز وجل بها قد يئد الابن يدفن ابنته وهو سعيد انه يتخلص من ابنته. هذا عندما يغيب النور عن المجتمع. عندما تغيب المعايير الشرعية التي نقيد بها الاشخاص - 00:03:24

والافكار واي شيء في هذه الدنيا لابد ان يقيم على ميزان القرآن والسنة. رأيك ايه في الشخص فلاني. رأيك ايه في الفكرة الفلانية؟ انا عندي فكرة اقتصادية. ده فيه مشروع سياسي. هذه الاشياء لابد ان - 00:03:44

ان تعود مرة اخرى الى معيار القرآن والسنة. حتى يحكم عليها. لا يحكم عليها ابتداء هكذا. ان فلان بما ان ان قوي وعنده مناعة هو يبقى هو الافضل. بما ان ان فلان فقير يبقى هو الاسوأ. بما ان ان الفكرة دي بتجيب فلوس يبقى الفكرة دي صح - 00:04:04

بما ان ان الطريقة دي او الصاحب ده بيخليك مسلا سعيد او بيديك من الشهوات يبقى هو صديق صالح ابدا. هذه التقييمات البشرية الزائفة يأتي القرآن وتأتي السنة لتقيم هذه التقييمات مرة اخرى. الانسان الجاهل قد يعتقد في الشيء الفالصو - 00:04:24

على انه ذهب على انه الماظ وبعد سنين وهو يؤمل عليه ويدخر هذه الاشياء الى وقت حاجة ثم يفاجأ انه طلع فالصو. كذلك كثير من الاشخاص والافكار والعقائد المنشورة بين الناس. يكتشف الناس يوم القيامة - 00:04:44

انها زائفة انها فلصو ولكن يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. لذلك يقول الله عز وجل معلما النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم يعلم امته. يقول الله عز وجل - 00:05:04

عبس وتولى ان جاءه الاعمى متى عبس النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومتى تولى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال القرآن بمجرد مجيء الاعمى آآ او لاجل ان جاءه الاعمى. لانه اعمى - 00:05:22

ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس مع عظماء واغنياء قريش الكفار. سادات قريش الذين لو اسلموا كم دائما يود الداعية الحريص على نشر الدين ان مجموعة من الاغنياء السادة العظماء - 00:05:44

يتمنى ان لو اسلموا ويبذل كل وقته لهم. ويعتقد انهم بمجرد اسلامهم ستنتهي كل مشاكل دعوة اذا فلنحرص على اسلامهم. فيقول الله عز وجل له للنبي صلى الله عليه وسلم عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:06:04

وما يدريك لعله يزكر. او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا تصحيح للمعايير الشرعية التي يقيم بها الافراد حتى عند الداعية الحريص على نشر هذا الدين. ان - 00:06:24

المعايير احيانا من ضغط المجتمع قد يصيبها بعض الاضطراب. فتحتاج الى تقييم من الله عز وجل وتصحيح فيقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم لتعرض عن الاعمى لانه اعمى ولا لانه فقير ولا - 00:06:54

على هذا لانه غني ليست هذه في المعايير غني او فقير ليست هذا مما يهم الداعية. القضية من المقبل ومن المستغني من المعرض ومن الذي يريد ان يبحث عن النجاة في اخراه؟ ربنا بيقول له اما من استغنى واما من جاءك - 00:07:14

كيسعى. هي دي اوجه المقارنة للداعية يقارن بها. مش ان فلان غني او فلان هيبقى واسطة بعد كده او فلان معه قوة او فلان معه مناعة ابدا اما من استغنى فانت له تصدق وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى لم يقل - 00:07:34

انه فقير او هذا غني. ليست هذه في معايير التقييم اساسا. قضية الغنى والفقر والمنصب والمركز والوجاهة ابتدى ليست اساسا في معايير التقييم عندما يتعارض المستغني مع المقبل. يقدم المقبل حتى لو كان اعمى - 00:07:54

على هذا المستغني حتى لو كان من العظماء السادة يقدم الاعمى حتى لو كان هو فقير وهو اعمى لانه هو المقبل. ويعرض عن المستغني حتى لو كان من العظماء والسادة. لذلك يقول الله عز وجل - 00:08:14

النبي صلى الله عليه وسلم فانت عنه اه يعني ابن ام مكتوم الاعمى فانت عنه تلهى. الله اكبر ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم من دعوة الكفار الاغنياء السادة وبذل المجهود - 00:08:34

معهم سماه الله تلهي لانه شغله عن الاهم الاعمى الفقير ولكن لانه جاء يسعى هذه التربية الربانية من الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم تضع معايير واضحة - 00:08:54

لا تفرق بين احد واحد الا بمعايير شرعية. ليست من اختيار الانسان. الانسان قد يبدو له اختيارات. واحد مسلا حريص ان الدعوة تنتشر وفلان الغني السيد العظيم صاحب المركز معرض فتجد الداعية احيانا يبذل محو اوقات كثيرة بل وقد يتنازل عن - 00:09:13

من الدين ليرضيه ويعرض عن الاعمى الفقير المقبل الذي جاء هو بنفسه اليه واما من جاءك يسعى وهو يخشى يخشى الله عز وجل ويخاف ان ترده. لابد ان تقبل على هذا وتترك هذا. هذه معايير شرعية. هذه - 00:09:42

معايير التي نقيم بها الاشخاص ونقيم بها الافكار. لما تتسأل رأيك ايه في فلان؟ فلان ولا فلان لما تحب تختار تختار فلان ولا فلان تختار زوج لبنتك فلان ولا فلان تختار صديقك فلان ولا فلان - 00:10:02

الفكرة فلان الفلانية ولا الفكرة الفلانية؟ لابد ان تعرض هذه على المعايير الشرعية. هذه المعايير تختل لاسباب كثيرة ذكرها القرآن القرآن نذكر منها اشياء. اولا حب العاجلة من الاشياء اللي بتزيف التقييم بتاعك تخليك تختار غلط انك - 00:10:22

جول فطرة الانسان تبعه انه مستعجل. حذر الله عز وجل. لذلك في سورة القيامة لما قال الله عز وجل اقسم بيوم القيامة ولا اقسم

بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ قال في السورة كلا بل تحب - 00:10:42
كون العاجلة وتذرون الاخرة. دايما الانسان لو قدامه شيء عاجل وشيء اجل يختار العاجل حتى لو العاجل فيه حتفه او حرام فكرة عاجلة هتجيب له شيء مال حرام سريع وفكرة اجلة هتجيب له مال ولكن متأخرة حلال يختار العاجل. دايما الانسان فطر على عصفور في اليد افضل. دايما يحب العاجلة. فالدنيا - 00:11:02
بالنسبة له هي العاجلة. كذلك احيانا حتى الداعية قد يعجل حتى الداعية قد يعجل. قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما - 00:11:29
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعجل ثم يذكرك بالعجلة الاولى لابينا ادم ادم عليه السلام قال له الشيطان هل ادلك على شجرة الخلد؟ احنا عايزين الخلد فترة الانسان انه يحب الخلد - 00:11:44
يكره الموت. دي فطرة الانسان. حتى تحصل على الخلد المنعم لابد ان تطيع وتبذل وتسجد وتسبح وتأمر المعروف وتنهى عن المنكر لابد ان تبذل الطاعة فتموت فتدخل الجنة مخلدا في النعيم. الشيطان بيقول له انا عندي طريق اقصر من كل هذا هي الشجرة دي بس. اطمئن - 00:12:09
ان الشجرة دي تديك الخلد هذا نوع من العجلة. انك تحصل على هذا المطلب العظيم باكلة من الشجرة هذا نوع من التعجل. فتعجب ادم الحصول على الخلد فاكل من الشجرة فعوقب بنقيض قصده فطرد من الجنة. اذا احبتي في الله لابد ان لا يعجل - 00:12:36
انسان لما ييجي تقيم حاجة ما تستعجلش. العجل اللي في الانسان يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تحرك به لسانك لتعجل به. انا علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة - 00:12:56
اي ان هذه العجلة قد لا قد تصيب حتى الدعاة انه مستعجل عايز الدعوة تنتشر فقد يهتم بالمعرض ويترك المقبل الفقير. اذا حب العجلة الانسان المستعجل قد يختار اشخاص يختار مسلا واحد مستعجل عايز يجوز بنته - 00:13:13
فتلاقيه بيختار شخص في قمة الفساد والاعراض عن دين الله عز وجل. لكنه عجول مستعجل خايف على بنته فيتعجل فيختار لها من يتعسها في الدنيا والعياذ بالله ولو تأثرت به تكون كذلك في الاخرة. اذا الانسان لا يعجل لا يعجل في الاختيار لانه بيفسد هذه العجلة المركبة - 00:13:33
في الانسان ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. تخيل واحد يقول يا رب انا عايز الشر لكن هو لا يعلم ويدعو الانسان بالشر زي ما بيطلب الخير ممكن يطلب الشر. تخيل انسان يجأر الى الله يطلب - 00:13:53
شرب لي ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. ليه؟ وكان الانسان عجولا. مش انا مستعجل. يقول لك مش مشكلة انا عايز دي. تفهمه ان دي شر يقول لك مش مشكلة انا عايز دي - 00:14:11
عجول في هذه العجلة تؤدي الى ان الانسان يختار الشر. ثانيا التقييم المادي وده اخطر شيء. ان الانسان لما يقيم شخص او يقيم فكرة المعايير الشرعية اللي ربنا وضعها له بتغيب عنه. هو بيبص للبريق اللي بيظهر. هذا التقييم المادي يقول - 00:14:24
الله عز وجل والعبد المؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. يعني ربنا بيقول لك انت ممكن يعجبك حاجة لكن تطلع حرام مش هي الافضل. انت ممكن فطرتك تخليك تبقى معجب - 00:14:44
بلباقة فلان وبقوة فلان وبلسان فلان في كلامه وبجرأة فلان لكن هذا العجب لما لما انت بتعجب ترجع تقيم فلان على المعايير الشرعية مش هو الارضى لله. ولا عابد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اي ولو اعجبكم - 00:15:00
هذا المشرك اي ولو كان من في المشرك من الصفات التي تعجبك. العبد المؤمن افضل من مشرك يعجبك في صفاته في قوته في ماله في مركزه. لأ العبد المؤمن افضل عند الله عز وجل. تقييم المادي لذلك - 00:15:20
المشركين قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. قالوا لو كان القرآن نزل على من عظماء قريش كنا اتبعناه لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن - 00:15:40
قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها - 00:16:00
يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. يقول الله عز عز لولا ان الناس كلهم كانوا سيكفرون لو كان ربنا عمل كده لو كان عمل ايه؟ لو كان اعطى للانسان بمجرد ان - 00:16:20
ينطق بكلمة الكفر كان ربنا هيخلي بيته دهب وسالم بيته فضة وسرايره جزء دهب وجزء فضة والسقف بتاعه جزء دهب وجزء فضة كان سيفعل الله عز وجل هكذا. ان الانسان اول لما يختار الكفر يتحول حياته الى دهب وفضة. تخيل! ولم يفعل - 00:16:40
لله عز وجل ذلك لان ربنا لو كان عمل كده كان اغلب الناس هيختار الكفر والعياذ بالله. هذا لما بيخير بين الكفر والايمان بيختار المادة امال لما بيخير فيما اقل من ذلك يخير بين شخص واخر يخير بين امرأة واخرى يخير بين فكرة مسلا - 00:17:00
محل وفكرة اخرى هو احيانا يغيب عنه الحلال والحرام. هو يختار المادة. يختار اللي يجيب له مال ايا كان السبب وايا كانت النتيجة وايا كان حلال او حرام لا يفكر في ذلك. بريق المادة يخلي الانسان يختار دون ان يفكر. هذا - 00:17:20
اللي بيمنع كثير من الناس ان يقرأ كلمة كافر على الدجال. مكتوب بين عينيه كافر ويختاره كثير من الناس مكتوب بين اقواله وافعاله انه كافر. مكتوب على جبينه انه كذاب. لا تحتاج الى - 00:17:40
الامر واضح لكن هذا البريق هذه القوة اللي عند الدجال هذه السطوة تجعل كثير من الناس يختاروه هم بيحبوا هذا القوة هذه القوة هذه السطوة هذا المال هم يحبون ذلك. فيمتنعون. لذلك يقول الله عز وجل في تكملة الايات في نفس الايات الزخرف - 00:18:00
ومن يعش عن ذكر الرحمن هو يتعامى يعشو يعني ايه يعمل نفسه ما بيشوفش يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا من فيصبح اعمى حقيقة يطمس الله على بصيرته. يعني الامر بيبقى واضح وهو مش عايز يشوفه. بسبب البريق المادي اللي بيظهر - 00:18:20
لذلك يحذر النبي صلى الله عليه وسلم الا تتأثر بذلك. فيقول من سمع بالدجال فلينأى عنه ابتعد عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه ويحسب انه مؤمن فيتبعه على ما يبعث به من الشبهات. اذا هذا التقييم المادي اللي خلى كتير من الناس يقول لك ازاي؟ انت عايز - 00:18:40
عايز تقول لي ان المخترع الفلاني البوذي اللي بيسجد لصنم ولكن اخترع اختراع مهم يخش النار والمسلم الفقير الغلبان اللي ما عملش حاجة ده ومات على التوحيد يخش الجنة ازاي؟ ايه الحكم الغريب ده ويبدأ - 00:19:00
يتكلم ويسفه في هذه الاشياء هو لا يعقل كيف التقييم الحقيقي. خطورة هذا التقييم انه مبني فقط على المادة على الاكل والشرب ونسي الامر اللي قامت عليه السماوات والارض نسي الامر الرئيسي التوحيد. نسي ان هذا المشرك كفر بكل نعم الله - 00:19:18
نسي ان هذا المشرك انكر السماوات والارض ان لله خالقا ان لهذه السماوات خالقا هو الله. نسي ان الله عز وجل هو الذي اعطاه كل الا هذه النعم نسي الامر الرئيسي لاجل قامة السماوات والارض. نسي هذا فلا يقيم على هذه الاشياء. يقيم على الفروع. تخيل واحد عنده بستان - 00:19:42
وفي ناس خدم جابهم يعملون في البستان. فدخل صاحب البستان لقى كل الناس بتشتغل وبتفلح وتعبانة. ولقى واحد لابس لبس جديد وزي نضيف ولا يعمل. التقييم هنا على العمل ليس على هذا الزي - 00:20:02
زي ما يكون واحد في كلية مسلا طب وبيزاكر مواد كلية تجارة وبارع فيها. التقييم هنا على الامر الرئيسي الذي جئت به وجاء الله عز وجل بك في الدنيا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الغفلة عن الامر الرئيسي قضية التوحيد - 00:20:21
لذلك بعض الناس ينكر مسألة انت ازاي آآ تكفر تقول على دول كفار النصارى او المشركين اللي بيسجدوا للاصنام؟ ازاي عايز تقول ان في حاجة اسمها ولاء وبراء. ازاي عايز تقول ان في حاجة في جهاد؟ انت مش لازم تحترم حرية الاخر. هم يقيمون على اشياء دنيوية - 00:20:39
نسوا ان الله عز وجل ابتعث هذه الامة لتخرج الناس من الظلمات الى النور نسوا ان لهذا الكون خالقا وان فيه خلود في الجنة والنار. نسوا التقييمات الرئيسية في الحياة. نسيوا ده فاصبح التقييم - 00:20:59
على ان من استطاع ان يطعم الناس او ينور للناس يعني يخترع لهم لمبة هو ده اللي يخش الجنة هذا انسان اشبه باللي يذاكر الفروع

وينسى الاصول الكلية. هذا لا ينفعه عند الله عز وجل. والله لا يظلمه شيئا. يعطيه الذكر - 00:21:18
في الدنيا الله لا يظلم لا يظلمه مثقال ذرة سبحانه وتعالى. الشاهد ان هذه الفكرة لما اندست وانتشرت عند المسلمين تصبح تيم غريب اختلت التقييمات الولاء والبراء اختل هذه العقيدة من توالي من تحب ومن تبغض هذه العقيدة اختلت لانه اصبح - 00:21:37
راح يقيم التقييمات الغربية الحديثة الرأسمالية اصبح بيقيم تقييمات مادية. فلان افضل. ليه؟ تجد اشياء عجيبة. لذلك يقول الله عز وجل هذا التقييم قديم اصلا يقول الله عز وجل في سورة مريم واذا تتلى عليهم اياتنا بينات المؤمنين رايحين للكفار بيقرأوا عليهم ايات القرآن - 00:21:57
واضحة. الكفار يردوا يقولوا ايه؟ قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا؟ مين اللي معه فلوس ايه علاقة الايات اللي انا بكلمها لك بموضوع الفلوس اكتر؟ فربنا قال لهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا - 00:22:20
لو الموضوع بالشكل واللبس والاثاث فيه ناس قبلكم كان عندهم اموال اكتر وربنا اهلكهم الموضوع مش كده. القضية ان اللي معه فلوس اكتر وقالوا في سورة سبأ نحن اكثر اموالا واولادا. طب ايه وبالتالي وما نحلم بمعذبين. وقال - 00:22:40
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. طالما انا معي فلوس يبقى انا عمري مش هتعذب ابدا. ربنا مش هيعذبني. وما نحن معذبين. اي تقييم هذا هذا الكافر المشرك انكر ما لا يحصى من الادلة. انكر ما لا يحصى من الايات انكر - 00:23:00
ترى ما لا يحصى من النعم ده الابن اللي بيعق اباه هذا الابن العاق انت تشمئز منه كيف انكر كل هذا الفضل لابويه فكيف بهذا المشرك الذي انكر كل هذه الايات في الكون - 00:23:20
وكل هذه النعم الذي يغرق فيها ويعيش فيها اسبغه الله عز وجل بالنعم كيف ينكر ذلك؟ لكن هذا التسريب اللي اصبح عند المسلمين في الافكار وبدأ يقيم الناس على شكل المادة. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا - 00:23:38
على تعليم الصحابة ده عملي. عمليا بعد ان اخبره الله عز وجل وعاتبه الله في الاعمى. كان النبي صلى الله عليه وسلم عمليا يعلم الصحابة. في اكتر من مجلس واكتر من رواية. كان النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس مع الصحابة. فمر رجل من اشراف الناس - 00:23:55
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ فقالوا هو من اشراف الناس. هذا حري ان خطب ان نجح ان ينكح وان تكلم ان يسمع وان شفع ان ان يشفع له. ده لو طلب اي طلب ده يؤمر - 00:24:15
ده فلان ده يا باشا لو طلب اي طلب هو يؤمر بس. لو اتقدم لاي واحدة اي حد يتمناه ده كلام رد الصحابة ثم مر رجل فقير من فقراء المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف التعليم العملي ما تقولون في هذا؟ فقالوا هو من فقراء المسلمين - 00:24:35
حري ان تكلم الا يسمع له. وانكح الا ينكح. وان شفع الا يشفع. لو جه طلب اي طلب ما حدش يبص له لو قدم لاي حد ما حدش هيقبله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل هذا - 00:24:55
شف بيصلح لهم. في رواية اخرى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابو ذر الى ابي ذر. وقال يا ابا ذر ما تقول في جعيل؟ كان رجل فقير من فقراء المهاجرين. قال - 00:25:14
يا رجل قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تدري ان جعير من فقراء المسلمين؟ قال وما تقول في فلان ولم يسمه الراوي؟ عن الغني. قال هو من سادات - 00:25:24
المسلمين قال يا ابا ذر لهزا الفقير خير من ملئ الارض مثل هذا. بل ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي ذر مرة اخرى في رواية وقال يا ابي يا ابا ذر انظر في المسجد من ارفع رجل في المسجد ارفع يعني بمعنى صاحب رفعة ومكانة فاختار ابو ابو ذر - 00:25:34
افضل الناس حلة اكتر واحد لابس لبس جميل. ثم قال له يا ابا ذر انظر في المسجد من اوضع الناس فاختار ابو ذر عليه اخلاق هدوم متقطعة وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر لهذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل - 00:25:55
هذا هذه التربية العملية ان لا تغرك المظاهر هذه المظاهر لا تغرك لابد ان تقيم بالمعايير الشرعية ايا كان غني او فقير لما الصحابة جم

للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ذهب اهل الدثور بالاجور. اللي معهم فلوس سبقوا الفقراء يشتكوا من الاغنياء مش التكبر عليهم - 00:26:15

اشتكوا ان الاغنياء بيصرفوا في سبيل الله. لما الفقراء حبوا يشتكوا ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ما اشتكوش ان الفقر ان الاغنياء بيتكبروا عليهم. لأ اشتكوا ان الاغنياء بيسبقوا بالانفاق في سبيل الله. فاتربوا تربية عملية ان القضية اللي بيخدم في سبيل الله اكتر. هذا التقييم - 00:26:39

ايه الدين؟ تأتي العقيدة القرآنية والسنة النبوية تكون حاجزا امام هذا التقييم. هذا الزخرف لا يسيطر علينا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يبصرون الامر على حقيقته واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله - 00:26:59

عليه وسلم احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بنا ان انزل الينا القرآن وبعث الينا النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا تختلط علينا الامور ولا تشتبه علينا الاحداث كل شيء له معيار شرعي. الناس - 00:27:19

لو تعاملت مع الحديد على انه خشب. وتعاملت مع الماء على انه غاز. وتعاملت مع النحاس على انه دهب تفسد الدنيا كذلك لما بتختل المعايير ويتعامل الناس مع المنافق على انه مؤمن ومع الكافر على انه مسلم ومع المسلم على انه - 00:27:39

اكافر تختل المعايير تفسد الدنيا ايضا. لذلك اول لما انتقل الصحابة من مكة الى مجتمع المدينة وهيأسسوا مجتمع في اول خطاب تأسيسي للمجتمع في المدينة في سورة البقرة توضيح صفات المؤمنين صفات الكفار - 00:27:59

صفات المنافقين توضيح اول تلتاشر اية تأسيس للمجتمع لازم الامر يبقى واضح المعايير الشرعية اللي يقيم بها الناس تكون واضحة حتى لا تختلط الامور. بتقيم شخص او فكرة او اي اقتراح يعرض اولا على ايات القرآن. تعرض على احاديس - 00:28:19

السنة النبوية على صاحبها اتم الصلوات واشرف التسليم. حتى لا يختلط علينا الامور. لكن الانسان يتأثر كما حذرنا ربنا ولو اعجبكم العبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم انسان يشتغل بتقييمات اخرى - 00:28:39

تجد لما يختار بين فلان وفلان يقول لك فلان انا هختار فلان افضل. ليه؟ على اي اساس؟ الادلة الشرعية من القرآن والسنة اللي تخليك تختار فلان افضل على اي اساس تلقى الله عز وجل؟ ستكتب شهادتهم ويسألون. سيسأل الانسان عن هذا. كلكم - 00:28:59

وكلكم مسئول عن رعيته. الانسان وهو يختار لاولاده وهو يختار لابنته. هو مسؤول عن هذا الاختيار. على اي اساس تختار هذا اختيار هذه الاختيارات اللي في حياة الانسان على اي اساس تقيم - 00:29:19

على اي اساس لابد ان في معايير شرعية معايير شرعية لذلك عاتب الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له القضية ليست في غنى او فقر القضية في الاقبال والاعراض. القضية في الاستغناء واما من جاءك يسعى - 00:29:35

لابد اللسان لا يتأثر بالضغط المجتمعي الموجود. لو الانسان ترك نفسه مع هذا قد يصل الى مرحلة. كما اخبرنا ربنا في القرآن ان قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. قد يصل انسان يقتل ابنه استجابة لضغط المجتمع. وهذا حدث بما ان الله - 00:29:52

اعزل حدثنا عن هذه الجاهلية تحديدا اذا ممكن تتكرر مرة اخرى. احبتي في الله ايضا من الاشياء اللي ممكن تضغط على الانسان وتخليه المعايير عنده تختل لا تصبح معايير شرعية ذكرنا العاجلة حب العاجلة تعجل الانسان. ذكرنا التقييم المادي ايضا - 00:30:12

تقاليد الاباء قال الله عز وجل وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. كل ما رسول يجي لهم بيكلمهم يقولوا لأ احنا - 00:30:32

عندنا التقاليد بتاعتنا مش محتاجين حاجة انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. الرسول يقول لهم ايه؟ قال او لو جئتكم باهدى مما لوجدتم عليه اباءكم؟ طب ايه رأيكم؟ انزروا في الهدى اللي انا جاي به. جايز يكون افضل من اللي عند الاباء. قال او لو جئتكم باهدى - 00:30:52

مما وجدتم عليه ابائكم؟ قالوا ان بما ارسلتم به كافرون. الله اكبر. هو حتى لم يستمع قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم لم يقل الله عز وجل فنظروا فاختاروا الاباء فتفكروا فاختاروا ما عندنا ابدا - 00:31:12

اول لما سمع كلمة اهدى مما وجدتم عليه اباكم؟ قالوا ان بما ارسلتم كل مش عايزين نسمع اي حاجة ان بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم. الله اكبر. اذا الانسان ضغط المجتمع عليه وتقاليد الاباء والاجداد تخليه يختار اختيارات عجيبة - 00:31:32
يقول لك خلاص هو المجتمع كله كده هو المجتمع كله بيتحرك كده المجتمع هو اخترت فلان ليه لبنتك؟ هو اختيارات المجتمع بقت كده زي فتحت محلي الفلاني وانت عارف ان ده لا يرضي الله. ما هي الناس كلها بتفتح المحلات دي وده اللي بيكسب الوقتي. ليه ليه عملت كده؟ ما هي الناس كلها اصل ليه لبست الرداء ده؟ هي الناس - 00:31:52
لابسة كده. ليه عملت شعرك كده ؟ ما هي الناس كلها بتعمل كده. اصبح ضغط المجتمع ممكن يغير في شكل الانسان. في زي الانسان في اختيارات الزوجة الانسان احيانا يبقى تحت ضغط المجتمع وهو بيختار الزوجة. تخيل بيختار شريكة لعمره متأسر بالمجتمع - 00:32:12
كما قال الله عز وجل انسان وهو بيدفن ابنته يقول الله يتوارى من القوم. بيستخبى من الناس. مشكلته في الناس يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. تخيل انسان مشكلته في - 00:32:32
الناس عليه. انا عايزك تختار اي قضية غريبة عند الناس وهي قضية شرعية. اي قضية اي قضية شرعية اي عقيدة الولاء والبراء غريبة عند الناس دلوقتي. التعدد تعدد الزوجات. اي قضية شرعية. الناس الان تنفر منها او - 00:32:52
كراهة اجتماعيا. شف لما القضية دي نفسها تنتشر في المجتمع. والاعلام يتولاها ان هو امر طبيعي جدا. وانه عادي وان افضل الناس بيعمل كده تجد ان الحرج راح من عند الناس. الشيء الشرعي اللي كان فيه حرج عند الناس لما انتشر في المجتمع اصبح عادي. لذلك عجيب جدا تجد بعض - 00:33:12
بعض الناس يتكلم في تهنئة الكفار باعيادهم. لما ييجي يتكلم ويناقش الحكم يفرق بين تهنئة باعيادهم وتهنئة اليهود. طب ليه؟ طب هم على بعض في القرآن مجموعين على بعض في القرآن وان كان دول اشد عداوة اليهود. لكن ليه انت بتفرق في الحكم - 00:33:32
ايه الحكم القرآني والسنة واحد للاتنين لان الضغط المجتمعي مخليه يغير رأيه هنا لكن لكن لو جه يهود كتير وعاشه وسط المجتمع هيبدأ يغير رأيه ايضا يبقى اذا حتى الفتاوى الشرعية احيانا تخرج نتيجة ضغط مجتمع عليه. ضغط المجتمع اقول قد يؤدي بالانسان الى ان يقتل ابنته حتى يرضي - 00:33:52
المجتمع قد يؤدب الانسان انه يحلق شعره بطريقة غريبة جدا عشان يرضي المجتمع. قد يرتدي اشياء تضايقه شخصيا في في المشي والمرأة قد قد ترتدي اشياء تضايقها شخصيا لكن حتى ترضي المجتمع. تخيل ان الضغط المجتمعي لذلك هذا التغيير يحتاج - 00:34:12
لقوة نفسية عظيمة عادت اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم التبني هذه العادة اللي كانت منتشرة عند العرب. ان الانسان يتبنى يتيم. لو هذا الذي تبناه - 00:34:32
تزوج امرأة ثم طلقها عند العرب زمان لا يجوز ان هو يتزوج طليقة ابنه اللي تبناه. يعني لو واحد من العرب تبنى واحد وهذا الغلام تزوج بامرأة ثم طلقها. لا لا يجوز للذي تبناه ان يتزوج هذه الطريقة. هذه العادة حتى تكسر عند العرب تزوج النبي - 00:34:46
بنفسه صلى الله عليه وسلم طليقة زيد الذي كان تبناه قبل ذلك. كسر العادات وان تنزل صور سورة في القرآن وايات في القرآن في سورة الاحزاب توضح الامر حتى لا يكون في صدر المؤمنين حرج. تخيل كسر العادة المنتشرة في المجتمع يحتاج - 00:35:07
الى بذل مجهود لما عادة بتنتشر ونحب نغيرها بتتعب عشان تنشر الادلة الشرعية وتقنع الناس والناس اول ما تقوم بالامر الشرعي تجد حرج ضيق جدا في الصدور. مسألة انتشار اللحية او تقصير الثياب. هذا الامر في بداية الامر كان عسير على الناس - 00:35:27
سمع كان بيشعر بنفور من هذا الامر. ازاي؟ النقاب فالنقاب من متين سنة كان هو الاصل في النساء مع تغير العادات اصبح بيقولوا عليه عادة. ضغط المجتمع ممكن تخليه ينكر اشياء اصولية في في القرآن وفي السنة. اشياء اساسية - 00:35:47
الضغط المجتمعي. اذا ان ضغط المجتمع لابد الانسان يعيد التقييم الشرعي. ما يسمعش مش معنى ان سمعت ناس يقولون دون كذا لا

في ايات من القرآن في احاديث من السنة النبوية اخر شيء اختم به من الاشياء اللي بتضغط على الانسان في الاختيارات - 00:36:07

الكثرة ان فلان افضل حتى الداعية فلان عشان العدد كبير فلان افضل عشان عنده مال كتير قال الله عز وجل ولا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة - 00:36:27

كات قبيلة تتعاهد مع قبيلة قبيلة تخيل مسلا قبيلة قريش تتعاهد مع قبيلة مسلا مضر فقريش تقول انت افضل قبيلة في الدنيا وانت اللي خلاص في بيننا تحالفات وعمرنا ما هنغير هذا التحالف مضر اعدادها بدأت تقل وقوتها بدأت - 00:36:47

ضعف قريش تروح تقول له لأ. احنا هنسيبكم بقى ونشوف قبيلة تانية. يغير التعهدات بتاعته نتيجة القوة والكثرة تكون امة هي اربى من امه. تجد فلان يمدح الطائفة الفلانية. ليه؟ عشان الطائفة الفلانية كبيرة وكتيرة ومعها قوة. هذه الطائفة اصبحت قليلة - 00:37:07

تجده الان يستنكر عليها ويتهمها باتهامات. ثم يمدح اناس اخر ثم هذا الاخر معه قوة وكثرة ثم يضعف تجده يذم المدح والذنب اصبح بيختلف على حسب الكثرة والقوة. ان تكون امة هي اربى من امة. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الرجل - 00:37:27

ده مشهور في جزيرة العرب وكان شاعر وكان الشعر في جزيرة العرب اصبح بوسائل اشبه بوسائل الاعلام الان فجه الراجل للنبي صلى الله عليه وسلم يهدد النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا محمد ان مدحي زين وذمي شين. بيقول - 00:37:47

انت لازم تراضيني لان انا لو مدحتك جزيرة العرب كلها هتمدحك ولو زميتك جزيرة العرب كلها تدمك. انما تحيزين وذمي شين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله - 00:38:07

يتأثر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى في ناس كتير هتتكلم ابدا. قال ذاك الله. اذا التقييم مش باللي معه. قال انا اكثر من كمالا. دايما اللي معتقد انه معه فلوس كتير او معه اتباع كثر او الاعداد كثيرة. قال الله عز وجل وان تطع اكثر - 00:38:22

ان في الارض يضلوك عن سبيل الله. وان تطع اكثر من في الارض كلمة اكثر الناس في القرآن غالبا مذمومة. يعني لو انت بتقرأ القرآن كلمة اكثر الناس غالبا مذمومة في القرآن. اسأل الله عز وجل ان يبصرنا بما ينفعنا. اللهم بصرنا بما ينفعنا. اللهم اختر لنا يا رب العالمين - 00:38:42

اللهم اختر لنا فاننا لا نحسن الاختيار ودبر لنا فاننا لا نحسن التدبير. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى وهيء لنا من امورنا رشدا. اللهم ولي علينا خيارنا ولا تول علينا شررنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك - 00:39:02

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اصرف عن بلادنا مصر الفتن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم اجمع شملنا وانزع من بيننا اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:39:22

اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم بفضلك وبكرمك وبرحمتك نسألك الفردوس الاعلى يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:39:42

00:40:02 -